تلقيب الشعراء الجاهليين والمخضرمين من الشعر

د. منهل فضل المولى الجاك سعيد.

أستاذ مساعد بجامعة الجزيرة، كلية اللغات

المستخلص

تناولت هذه الدراسة؛ بعض ألقاب الشعراء الجاهليين والمخضرمين، بهدف الكشف عن أسباب تلقيبهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج المهمة: تلقيب بعض الشعراء من بيت شعر قاله الشاعر أو قيل فيه، أو عبارة قالها أو فعل فعله. وقد تبين أن الألقاب قديمة مشهورة عند العرب. فمنها ما يدل على الذم والنقد الاجتماعي، لكن مازال الناس يتعاملون بها حتى يومنا هذا في مختلف طبقات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التلقيب، الشعراء، الجاهليين، المخضرمين

Abstract

This study dealt with some nicknames of pre-Islamic veterans' poets with the aim of revealing the reasons for nicknaming. The study followed descriptive analysis. The results showed that nicknaming of some poets comes from verse of poetry he said, or others said about him and from phrase he said or something he did. Also, the study finds that the nicknames are anciently famous among Arabs and some of them indicate the vilifying and social criticism, but people still use them till now in different classes of the society.

Keywords: Nicknaming- pre-Islamic- veterans- Poets.

مقدمة

كانت الألقاب وما زالت تأخذ حيزاً واسعا بين الناس عامة والشعراء بصفة خاصة؛ لأن بعض الألقاب صارت لأصحابها كالأسماء، بل وطغى بعضها على أسمائهم الحقيقية. والناظر لهذه الألقاب يجد بعضها محبباً يدل على المدح، ففضلها أصحابها وأطلقوها على أنفسهم في طيات بيت من الشعر، أو عبارات صدرت منهم فعلقت بهم مثل: المرقش، والمهلهل، وغيرهم من الشعراء. وفي هذه الدراسة اقتصرت على إيراد ألقاب الشعراء الجاهليين والمخضرمين باتباع المنهج الدلالي الوصفي.

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت لألقاب الشعراء: (معجم ألقاب الشعراء) للكاتب الدكتور سامي مكي العاني. وقد أفدت من هذا الكتاب كثيرا، خاصة في التعرف على الشعراء المخضرمين؛ لأن الكاتب أورد الشعراء موضحاً العصر لكل شاعر. ومن المصادر أيضا (المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم) للآمدي، فقد ذكر فيه الألقاب وبعض من الحكايات التي ارتبطت بها، ومنها أيضًا (معجم الشعراء) للمرزباني الذي أفدت منه أيضا في تطابق الأسماء والتأكد من صحتها.

وحصرت الدراسة في ثلاثة مباحث تطرق المبحث الأول لألقاب الشعراء الذين لقبوا ببيت من الشعر قاله الشاعر مثل المثقب وغيره من الشعراء. ثم أتى المبحث الثاني ليتحدث عن ألقاب الشعراء الذين لقبوا ببيت من الشعر قِيل في الشاعر. أما المبحث الثالث فكان عن الشعراء الذين لقبوا بعبارة قالوها، أو قيلت فيهم واشتهروا بها أو فعل كرروا لفظه؛ كالبرك. وقد انحصرت الدراسة في الشعراء الجاهليين والمخضرمين- الذين عاشوا في العصر الجاهلي وصدر الإسلام.

المبحث الأول

من قال بيتاً من الشعر فلقب به

قلّ من المشاهير في الجاهلية والإسلام من ليس له لقب، ولم تزل في الأمم كلها من العرب والعجم. غير أنها "كانت تُطلق على حسب استحقاق الموسومين بها" (الزمخشري،1412هـ: 482/2). ومن الشعراء "من غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها" (السيوطي، 1998م،370/2). ومنهم:

1/ **أربد:** وهو شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن زهير بن جذيمة بن جزء بن خالد بن جعفر، وهو أخو لبيد بن ربيعة الشاعر (أخوه لأُمه). وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبيّ ﷺ، فدعا رسول الله عليهما؛ فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقته ومات عامر بن الطفيل بالغدة. وسمي أربد لقوله:

قُـل لـقـريـش تـبـلـغـوا رأس حـيّـة تَـدَلَّى عَـلـيْـهـم مِـنْ تـهـامـةَ أربـدُ

(المرزباني، 1982م، 210)

2/ **الأسعر:** هو شاعر جاهلي، اسمه مرثد بن حمران وقيل ابن أبي حمران (ابن ماكولا،1990م، 86) واسم أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أد، سمي الأسعر لقوله:

فلا يـدعُـني قـومي لسْـعـدِ بن مـالـكٍ إذا أنـا لـم أسـعـرْ عـلـيهـم وأثـقـبِ [1]

(الآمدي،1991م، 57)

3/ **الأصم:** شاعر جاهلي، اسمه مالك بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر (ابن حبيب،1973م، 322/2) سمي الأصم لقوله:

أصـمُّ عـن الـخـنـا إن قِـيـل يـومـاً وفي غـيـرِ الـخـنـا أُلـفـى سـمـيـعًـا

فسمّي الأصم بهذا البيت ولا صمم به (المرزباني، 1982م، 359)

4/ **أعصر:** شاعر جاهلي، اسمه منَبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر. لقبه أعصر وهو أبو القبائل باهلة وغنًى والطفاوة. (الزركلي، 2002م، 290/7) ومن شعره:

قـالـتْ عـمـيـرةُ مـا لـرأسـك بَـعْـدَ مَـا فَـقـد الشـبـابَ أتـى بـلـونٍ مـنـكـرِ
أعـمـيـر إن أبـاك شـيـب رأسـه كـرُّ الـلـيـالـي، واخـتـلافُ الأعصـرِ

(السيوطي، 1998م، 380/2)

قيل: فبهذا البيت سمّي أعْصر. (المرزباني، 1982م، 370/2)

[1] السعر: وقود النار والحرب

5/ **أفنون:** شاعر جاهلي، واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن غنم، وهو من بني تغلب (ابن حبيب، 1973م، 317/2) وسمي أفنون ببيت قاله هو:

مَنّيتنا الوُدّ يا مَضنونَ مَضنونا زَمانَنا إنّ للشُبّانِ أفنونا

(السيوطي، 1998م، 382/2)

كان أُفنونا سأل كاهنًا عن موته فأخبره أنه يموت بمكان يقال له الألاة[1]. فخرج أفنون إلى الشام مع رهط له، فضل الطريق فاستقبلهم رجلٌ فسألوه عن طريقهم فقال: خذوا كذا وكذا فإذا عنت لكم الألاة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق. فلما سمع أفنون ذكر الألاة تطير وقال لأصحابه: إني ميت، ولست بارحًا فنهشت حماره حيّة، فعلقت مشفرها فأمالت الناقة رأسها نحو ساقه فاحتكت بها فنهشته الأفعى فرمى بنفسه ومات من ساعته فقبر هناك. (ياقوت،1995م، 243/1)

الأقشر: شاعر جاهلي. قال ابن حبيب: عميرة الأقشر من شعراء ربيعة وهو عقبة بن لقيط (ابن حبيب،1973م، 315/2) ومن قوله ذاكرا لقبه:

إني أنا الأقشر ذاكم نزبي أنا الذي يعرف قومي حسبي
في عصبة كريم المركَّبِ [2]

(ابن حبيب، 1973م، 315/2)

6/ **البكّاء:** شاعر جاهلي، اسمه البكاء بن كعب بن عامر الفزاري لقب بقوله:

مَا كُنت أول من تفرق شمله ورأى الغداة من الفراق يقينا
وبدارة السلم التي شرقيها دمن يظل حمامها يبكينا [3]

(ياقوت، 1995م، 2/ 428)

[1] الألاة: اسم مكان بالسماوة (قيل بين تغلب والشام).

[2] النزب والنبز: اللقب وهذا من المقلوب وهو النبز.

[3] دارة السلم: اسم موضع (والسلم: نوع من الأشجار)

7/ **بليل:** شاعر جاهلي، اسمه قيل بن عمرو بن الهجيم، سمي بليل لقوله:

وذي نسب ناءٍ بعيد وصلته وذي رحم بلّلتها ببلالها

(السيوطي، 1998م، 371/2)

8/ **تأبط شراً:** شاعر جاهلي، اسمه ثابت بن جابر بن عدي بن كعب أخو بني سعد بن فهم (ابن حبيب، 1973م، 2 /302)، لقب بذلك لقوله:

تأبط شراً ثم راح أو اقتدى يطالع غُنماً أو يُسيفُ إلى ذحل

واسم تأبّط شراً ثابت بن جابر بن خالد بن سفيان أحد بني فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان يكنى أبا زهير. وقال ابن الأعرابي: هو أحد غربان العرب. (البكري، د: ت، 1/ 159).

9/ **جران العود:** اسم جران العود؛ عامر بن الحرث بن كُلفة (اللسان، مادة: جرن)، وكانت العرب تسوي سياطها من جُرن الجمال البُزّل لصلابتها فقدَّ الشاعر سوطًا أراد أن يحذر امرأتيه لنشوزهما عليه فلقب بذلك لقوله:

عمدتُ لعودٍ فالتحيت جرانه وللكيس أمضى في الأمور وأنجحُ
خذا حذرا ياجارتيّ فإنني رأيت جِران العَودِ قد كادَ يَصلحُ [1]

(ابن قتيبة،1992م، 708/2)

10/ **الجميح:** شاعر جاهلي، اسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي أحد فرسان الجاهلية يوم جبلة، لقب بذلك لقوله:

أَمْسَتْ أُمامةُ صَمْتاً ما تُكلِّمنا مجنونةً أَم أَحَسَّتْ أَهلَ خَرُّوبِ
مَرَّتْ براكبِ مَلْهُوزٍ فَقال لها ضُرِّيِ الجُميْحَ ومَسَّيهِ بتعذيبِ [2]

(المرزباني، 1982م، ص403)

[1] الجران: باطن العنق، أراد سوطا قدّه من صدر جمل مسن.

[2] أهل خروب: أهلها أفسدوها/ اللهز: ميسم يوسم به البعير على لحييه.

ويوم جبلة كان قبل الإسلام بأربعين سنة، كان لعامر وعبس على ذبيان وتميم، قتل فيه منقذ بن طريف الأسدي (ابن عبد ربه، 6،1404: 10).

11/ **الجواب:** واسمه مالك بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب، سمي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري:

لا تسْــقِني بيـديـكَ إنْ لم تَـأتني رقص المطيـــــــةِ إنّني جَــوَّابُ

(السيوطي، 1998م، 372/2) و(المرزباني، 1982م، 363)

12/ **الحسام:** شاعر الإسلام المعروف حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي متقدم الإسلام عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام مثلها. وكان يضرب بلسانه روثة أنفه[1] من طوله، ويقول: "لو وضعته على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه". (الجاحظ، 1423هـ، 1/ 73). وشعره في الجاهلية من أجود الشعر، وكان يفد على ملوك الغساسنة بالشام ويمدحهم، تزوج أخت مارية (أم إبراهيم) تسمى سيرين، عمي في آخر أيامه ومات في خلافة عمر بن الخطاب (ابن قتيبة، 1423هـ، 1 /296 -297) لقب بذلك لقوله:

فســوف يجيبُكم عنـه حســامٌ يصــوغُ المحكمـاتِ كمـا يشـــاءُ

(السيوطي، 1998م، 189/2)

13/ **الحصيص:** اسمه عامر بن زيد بن مناة العبدي، لقب بذلك لقوله:

قد حصَّــت البيضــةُ رأسَ امرئ جلـدٍ على الأهـوالِ صــبّـارِ [2]

(السيوطي، 1998م، 372/2)

14/ **الحنَّان:** شاعر مخضرم، اسمه قيس الحنان الجهني، لقب بذلك لقوله:

حـنـنـتُ إلى عـديٍّ يـوم ولَّـوا لعمركَ مـا حننتُ على نسـيـبِ

(السيوطي، 1998م، 376/2)

[1] روثة الأنف: طرفه، الأرنبة.

[2] الحص: حلق الشعر.

15/ **الخطفى:** جاهلي، اسمه حذيفة بن بدر بن سلامة بن عوف وإنما سمي الخطفى بقوله:

يَـرفَـعْـنَ بِـالـلَّـيـلِ إذا مَـا أَسـدَفَـا أَعـنـاقَ جِـنَّـانٍ وَهَـامـاً رُجَّـفـا

وَعَـنـقـاً بَـاقي الـرَّسِـيـمِ خَـيْـطـفَـا [1]

(الجاحظ، 1423هـ، 292/1)

16/ **الخَلِجُ:** شاعر جاهلي، اسمه عبد الله بن عمرو بن وهب الجعفي، لقب بذلك لقوله:

كـأنَّ تـخـالـجَ الأشـطـانِ فـيـهـا شـآبـيـبٌ تـجـودُ مـن الـغـوادي

وأصل الخلج من الانتزاع، خلجت الشيء من الشيء إذا انتزعته منه (ابن دريد، 1991م، 410/1)

17/ **الذائد:** شاعر جاهلي، اسمه امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي، لقب بذلك لقوله:

أذُودُ الـقـوافيَ عـنِّي ذِيـادا ذيـادَ غـلامٍ غـويٍّ جـرادا

(الآمدي، 1991م، 10)

18/ **الذهاب:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو أو مالك بن جندل بن سلمة، لقب بذلك لقوله:

ومـا سـيرهنَّ إذ علون قُر اقِرا بـذي أمـمٍ ولا الـذهـابُ ذهـابُ

(السيوطي، 1998م، 376/2)

19/ **ذو الحظائر:** شاعر جاهلي، اسمه أبو حوط مالك بن ربيعة النمري من النمر بن قاسط. لّما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر على النمر بن قاسط فسبى سبيًا فأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهمّ بإحراقهم فكلمه أبو حوط فيهم فوهبهم له فسمّي يومئذٍ أبا حوط ذا الحظائر، فقال أبو حوط:

[1] الخيطف: السريع، (اللسان، لابن منظور مادة: خطف)

أبـيـت الـلَّـعـنَ إنّـك خـيـر راعٍ ونحـن عـبـادُك الـقـنُّ الـقـطـينُ
لـقـد حـوتِ الحـظـائـرُ من معـدٍّ رجـالًا كـلّ شـــكـواهـم أنـيـنُ

(المرزباني1982م، 358)

20/ **ذو الخِرق الطهوي:** شاعر جاهلي، اسمه خليفة بن حمد بن عامر بن واقد الطهوي، لقب بذلك لقوله:

لمـا رأت إبـلـي هـزلى حـمـولـتُـهـا جـاءت عجـافـاً عليهـا الريشُ والخرق

(البغدادي، 1997م، 43/1)

21/ **ذو رَعين:** شاعر جاهلي لم يعرف له اسم غير هذا، ولقب بذلك لقوله:

ألا مـن يشـــتري ســـهـراً بـنـومٍ ســـعـيـدٌ من يبيـت قـريـرَ عـيـنِ
فـإن تـكُ حميرٌ غـدرتْ وخـانـتْ فـمـعـذرةُ الإلـهِ لـذي رُعـيـن[1]

(ابن دريد، 1991م، ص525)

22/ **ذو القروح** (القرح): جاهلي، هو امرؤ القيس بن حُجر الكندي، وقيل له ذو القروح لأن ملك الروم لما أمده بالجيش ندم فأنفذ إليه حلة مسمومة فلما لبسها سقط جلده ومات وتقرح. ولقب بذي القروح لقوله:

وبُدلِّت قرحاً دامياً بعد صـحـةٍ فيا لك نعمى قد تحوّل أبؤســا

(ابن قتيبة، 1992م، 121/1)

23/ **ريشُ لَغب (بلغب):** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن جابر بن سفيان الفهمي من فهم بن عمرو بن قيس، وهو أخو تأبط شراً أحد الشعراء الصعاليك المشهورين، ولقب ريش لغب بقوله:

[1] تصغير رعن وهو أنف الجبل.

ما كنت فقعاً نابتاً بقرارة ولا ريشاً من ذنابي ولا لغب [1]

(المرزباني، 1982م، 226)

24/ **السكب:** شاعر جاهلي، اسمه زهير بن عروة (العسقلاني،1989م، 369) بن جلهمة بن حجر المازني، لقب بذلك لقوله:

إني أرقتُ على المطليّ وأشأزني برقٌ يضيءُ خلالَ البيتِ أسكوب[2]

(البكري، د: ت،1411هـ، العاني،1982م، 116)

25/ **الشريد:** شاعر جاهلي، اسمه خالد بن عمرو بن مرة، سمي الشريد لقوله:

وأنا الشريد لمن يعرفني حامي الحقيقة ما له مثلُ

(السيوطي، 1998م، 371/2)

26/ **الشقِر"الشقرة"**[3]**:** شاعر جاهلي، اسمه معاوية بن الحارث بن تميم، لقب بذلك لقوله:

وقد أحملُ الرمحَ الأصمَّ، كُعوبهُ بهِ منْ دماءِ القومِ كالشقراتِ

شقرات جمع شقرة، نبات أحمر اللون، والشقرات: شقائق النعمان، وقيل سميت شقائق النعمان لأعلام حمر كانت للنعمان (المرزباني،1982م، 392).

27/ **طرفة:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن العبد من بكر بن وائل، لقب بذلك لقوله:

لا تعجلا اليوم بالبكاء مُطرفاً ولا أميريكما بالدار إذ وقفا

(السيوطي، 1998م، 376/2)

---

[1] اللغب: الريش الفاسد.

[2] المطلي: موضع، أشأزه: أقلعه، أسكوب: كأنه يسكب المطر.

[3] سماه ابن دريد في الاشتقاق الحارث بن مازن، وسماه السيوطي في المزهر: معاوية بن تميم، وهو معاوية بن الحارث بن تميم في اللباب (2،202) ولقبه السيوطي" الشِّقِر".

قال الذين قدموا طرفة: هو أشعرهم إذ بلغ بحداثة سنه ما بلغ القوم في طول أعمارهم، وإنما بلغ عمره نيفاً وعشرين سنة، وقيل: لا بل عشرين سنة، فخبَّ وركض معهم، وكان من حديثه أنه هجا عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال:

ولا خَـيرَ فـيـهِ غَـيرَ أنّ لـه غِـنىً وأنّ له كَشـحاً، إذا قـامَ، أهضَـمَا

وكان قد هجا عمرو بن هند الملك، وكان له يوم نعيم ويوم بؤس، فقال:

قَسَـــمـتَ الـدّهـرَ مـن زَمَـنٍ رَخـيّ كـذاكَ الـدّهْـرُ يَـقصـــدُ، أو يَـجُـورُ

لَـــــــنا يومٌ، وللكَـــــــــرَوانِ يَومٌ تَـطـيـرُ الـبـائسـاتُ، ومـا يَـطـيـرُ

قال: فبينما عمرو بن هند قاعد، وعنده عبد عمرو، إذ نظر إلى خصر قميصه متخرقاً وكان من أجمل العرب، وكان صفياً له يداعبه، وقد سمع ما قال فيه طرفة، فضحك؛ وأنشده شعر طرفة، فقال: أيها الملك، قد هجاك بأشد من هذا. قال: وما هو؟ فأنشده قوله: فوقع في قلبه، وقال: يقول في مثل هذا؟ وكره العجلة عليه لمكان قومه، فكتب إلى عامله؛ وكان المتلمس، وهو عمرو بن عبد المسيح، رجلاً مسناً مجرباً، وكان المتلمس أيضاً قد هجا عمراً، فأقبل المتلمس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعروفه؛ فكتب لهما إلى عامل البحرين وهجر، وقال: انطلقا إليه، فاقتضيا جوائزكما، فلما خرجا من عنده قال المتلمس: يا طرفة! إنك غلامٌ حديث السن، ولست تعرف ما أعرف، وكلانا قد هجاه، ولست آمن أن يكتب بما نكره، فتعال ننظر في كتبه! فقال طرفة: لم يكن ليقدم على بمثل هذا، وعدل المتلمس إلى غلام عبادي من أهل الحيرة، فقال: اقرأ ما في هذه الصحيفة، فإذا فيها السوء فألقاها في النهر، وتبع طرفة يريد أن يرده، فلم يدركه.

وقدم طرفة على عامل البحرين، وهو ربيعة بن الحرث، وهو الذي كتب إليه في شأن طرفة والمتلمس،... فسلم المتلمس من القتل وقتل طرفة. وقال ابن مقبل: طرفة أشعر الناس (القرشي، د: ت،89 -90)

28/ **العارق:** شاعر جاهلي، اسمه قيس بن جروة بن سيف بن وائلة (النشابي،31، 1988م) الطائي، لقب بقوله:

لئنْ لم نغيّر بعض مـا قـد فعلتمُ لأنتهشَ العظم الـذي أنـا عـارقـهْ [1]

(ابن منظور: مادة عرق) وقد ورد أيضاً:

[1] الانتحاء للشيء التعرض له والاعتماد عليه والميل.

وعارق اسم فاعل من عرقت العظم عرقا أكلت كل ما عليه من اللحم جعل شكواه كالعَرق وجعل ما بعده إن لم يغيّر ما صنعه تأثيراً في العظم يقول حلفت إن لم تغيّر بعض ما صنعته ولم تدرك ما فاتنا من عدلك لأميلن على كسر العظم الذي أخذت ما عليه من اللحم وقد أحسن التوعد. وأولاد قيس يُقال لهم الأجئون لإقامتهم بأجا وهو أحد جبلي طيء وأجا. (البغدادي،1997م، 440/7)

29/ **عروة الصعاليك:** عروة بن الورد بن عمرو بن عبد الله بن ناشب من بني عبس (ابن حبيب، 1973م).

لقب بذلك لقوله:

لحـا الله صــعلوكاً إذا جنّ ليلُـهُ مضــى في المشــاشِ آلفاً كلَّ مجزرِ

قال عبد الملك بن مروان: ما يسرني أن أحداً من العرب ولدني إلا عروة بن الورد لقوله:

وإنّي امْـرُؤٌ عـافِى إنـائيَ شِــرْكَـةٌ وأنـتَ امْـرُؤٌ عـافِى إنـائـكَ واحِـدُ

(ابن قتيبة، 1964م، 665/2)

ففي الأغاني أنه كان له أخ أكبر منه وكان أبوه يؤثره عليه فيما يعطيه ويقربه، "فقيل له: أتؤثر الأكبر مع غناه عنك على الأصغر مع ضعفه؟ قال: أترون هذا الأصغر؟ لئن بقي مع ما أرى من شدة نفسه ليصيرن الأكبر عيالا عليه " (الأصفهاني، 88/3). التفت حوله طوائف من الصعاليك، يخرج بأقويائهم فيغير، ثم يوزع الغنائم على من أغار بهم، وعلى من تخلف عنه من المرضى والضعفاء أيضا، فربما عاد كل منهم إلى أهله وقد استغنى. وقد عرف الصعاليك في عروة هذه النفس الإنسانية القوية "فكانوا إذا أصابتهم السنة أتوه فجلسوا أمام بيته حتى إذا بصروا به صرخوا وقالوا: يا أبا الصعاليك، أغثنا (الأصفهاني، د.ت، 81/3) فيخرج ليغزو بهم.

وقد عرف عروة لهذه (الأبوة) على حد تعبير هؤلاء الصعاليك الذين كان يسميهم عياله أو لهذه الزعامة -كما يصح أن نطلق عليها- حقوقها. فلم يكن يؤثر نفسه بشيء على صعاليكه، وإنما كان صعلوكا فقيرا مثلهم. (يوسف خليف، د: ت.323 -324)

30/ **العفيف:** شاعر مخضرم، اسمه شرحبيل أو شراحيل الكندي، لقب بذلك لقوله:

وقالت لي هلمَّ إلى التصابي فقلت عففتُ عما تعلمينا

(السيوطي، 1998م، 372/2)

31/ **أبو العيال:** شاعر جاهلي، اسمه عروة بن الورد العبسي، (سبق أن ذكرنا خبراً له في عروة الصعاليك) لقب بأبي العيال لقوله:

ومن يك مثلي ذا عيال ومقتراً من المال يطرح نفسه كل مطرحِ

ليبلغ عذراً أو يصيبَ رغيبةً ومبلغُ نفسٍ عذرُها مثلُ منجحِ

(ابن رشيق، 1981م، 48/1)

32/ **الفرّار:** شاعر مخضرم، اسمه حبّان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي، لقب بذلك لقوله حين فرّ من بني عوف:

لمّا رأيت بني عوف وخيلهم ينعون بشراً دعاءً غير تهليلِ

زجرتهم ثم قدَّمتُ العنانَ لها كأنها خوطُ بانٍ جفَّ مطلولِ

أثقلها الخلُّ لا ألوي على أحدٍ ولا يبينُ لهم زجري ولا قيلي

(ابن حبيب، د: ت،499)

قال الرسول ﷺ لبني سليم: إلى من أرفع لواءكم؟ قالوا: إلى الفرار. فكره ﷺ ذلك. فقال إنما اسمه حيان بن الحكم، (النشابي، 1988م،33)

33/ **قاتل الجوع:** شاعر جاهلي، اسمه ثعلبة بن امرئ القيس أبو ربيعة امرؤ القيس، لقب بذلك لقوله:

قتلتُ الجوعَ في الشتواتِ حتى تركتُ الجوعِ ليس له نكيرُ

(السيوطي، 1998م، 374/2)

34/ **القطيل:** شاعر مخضرم، اسمه أبوذؤيب خويلد بن خالد الهذلي، لقب بذلك لقوله يصف قبراً:

إذا ما زار مجنأةً عليها ثقالُ الصَّخرِوالخشبُ القطيلُ[1]

(السيوطي، 1998م، 377/2)

35/ **القعقاع:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن تمامة وقيل قيس بن عبادة بن البار اليشكري، لقب بذلك لقوله:

فخرَّ أديمٌ حين غابَ صناعهُ وخرّخباءٌ تحتــــــــــه يتقعقعُ[2]

(المرزباني،1982م، 225)

36/ **القفار:** شاعر جاهلي، اسمه خالد بن عامر من بني عميرة بن خفاق؛ لقب بذلك لأنه أطعم في وليمة خبزاً ولبناً ولم يذبح فلامه الناس فقال:

أنا القفارُخـــالدُ بن عامـــرٍ لا بأسَ بالخبزِولا بالخاثـــــــرِ[3]

(العاني، 1982م، 178)

37/ **القوال:** شاعر جاهلي، اسمه معدان بن عبيد بن عدي الطائي، لقب بذلك لقوله:

قُولُوا لهَذَا الْمَرْء ذُو جَاءَ ساعياً هلمّ فإنّ المشرفيَّ الْفَرَائِضُ

(البغدادي، 1997م، 28/5)

38/ **الكذّاب:** شاعر مخضرم اسمه عبد الله بن الأعور الحرمازي، لقب بذلك لكذبه، وكان يهجو قومه قال فيهم:

إن بني الحرمازِ قومٌ فيهم عجزٌ وإيكالٌ على أخيهم

(الآمدي، 1991م، ص223 - 224)

---

[1] أراد بالقطيل: المقطول وهو المقطوع، قطل عنقه وقصلها: أي ضرب عنقه (اللسان: قطل).

[2] والقعقعة: صوت السلاح (اللسان، مادة: قعقع)

[3] القفار: الطعام بلا أدم والخبز بلا أدم. والعرب تقول: نزلنا ببني فلان فبتنا القفر إذا لم يُقروا. (اللسان: قفر)

ولقب الكذاب لقوله:

لســـــت بـــكـــذابٍ ولا أثـــامِ ولا بـــجـــذّام ولا مِصـــــرامِ

ولا أحـــب خـــلَّـــة الـــلـــئـــامِ

(ابن قتيبة، 1423هـ، 674/2)

39/ **المُبرِق:** شاعر مخضرم، اسمه عبد الله بن قيس السهمي، وقيل ربيعة ابن ليث بن حدرجان، لقب بذلك لقوله:

فـإن أنـا لـم أبـرِق فـلا يسَـــعـنَـني مـن الأرضِ بـرٌّ ذو فَضَـــاءِ ولا بـحـرُ [1]

(السيوطي، 1998م، 375/2)

40/ **المتلمس:** شاعر جاهلي، وهو خال طرفة بن العبد. اسمه جرير بن عبدالمسيح من بني ضبيعة وأخواله بنو يشكر، وهو الذي كان كتب له إلى عامل البحرين مع طرفة لقتله، وسمي المتلمس بقوله:

فـهـذا أَوَانُ الـعِـرْضِ جُـنَّ ذبـابُـه زنـابِـيـرُه، والأَزرقُ المُـتَـلَـمِّـسُ [2]

(ابن سلام، د.ت، 156/2)

41/ **المتمنِي:** (بكسر النون) شاعر جاهلي، اسمه عامر بن عبد الله الكلبي، لقب بذلك لقوله:

تـمـنَّـيـتُ أن ألـقـى لـمـيـســاً فـنـلـتُـهـا وأســري ابنَ بدءٍ بالسُّـيوف القواضـبِ

(السيوطي، 1998م، 373/2)

42/ **المتنكب:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن تيم بن جبنوت بن عبد بن مازن، وهو المتنكب الخزاعي وقيل له المتنكب لقوله:

---

[1] برق: تهدد وتوعد (اللسان، مادة: برق)

[2] العرض: الوادي، و(المتلمس: يعني الذباب الأخضر).

تنكَّبتُ الحربَ العضوضَ التي أرى ألا من يحاربْ قومه يتنكب

(الآمدي، 1991م، 237)

وقيل سمي بذلك لقوله:

فإن يخرجوا في الحربِ أفرحُ بخرجهم وإن ينكبوا يوماً من الدَّهرِ أنكبُ

(المرزباني، 1982م،234)

43/ **المثقِب:** شاعر جاهلي، اسمه أبو واثلة عائذ بن محصن بن ثعلبة العبدي، وقيل اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن زهر بن منبه بن نكرة وهي القبيلة. (المرزباني،1982م، 304). وقيل سمي بذلك لقوله:

ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وسَدَلْنَ أُخْرَى وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

(السيوطي، 1998م، 372/2)

44/ **المحذَّق:** جاهلي، اسمه جابر بن قيس الحارثي، سمي المحذق لقوله:

واحجمتم بالرَّكب عنّا وقلتم سقطنا على أمِّ الرُّبيق المحذَّقِ [1]

(السيوطي، 1998م، 374/2)

45/ **المُخرِّق:** شاعر جاهلي، اسمه عباد بن داود الحضرمي، لقب بذلك لقوله:

أنا المخرق أَعْرَاض اللئام كَمَا كَانَ الممّزق أَعْرَاض اللئام أَبى

(ابن قتيبة،1423هـ، 307/2)

[1] أم الربيق: الداهية

46/ **المخِلّل:** شاعر جاهلي، اسمه نافع بن خليفة الغنوي، لقب بذلك لقوله:

أزبّ كلابي بني اللؤمُ فوقه خباءً فلم تهتك أخلَّته بعد [1]

(السيوطي، 1998م، 375/2)

47/ **مدرج الريح:** شاعر جاهلي، اسمه عامر بن المجنون الجرمي، من قضاعة، لقب بذلك لقوله:

ولها بأعلى الجزعِ ربعٌ دارسٌ دَرَجَتْ عليه الريحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

(ابن قتيبة، 1423هـ، 725/2)

وفي رواية لقوله:

أعَرَفْتَ رَسْماً من سُمَيَّةَ باللوى دَرَجَتْ عليه الريحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

(السيوطي، 1998م، 2/ 373)

وقيل إنما لُقب بذلك لشعر قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن، وأنه يسكن إليها في الهواء وتتراءى له، وقال في ذلك شعرًا فقال:

لابنة الجنّي في الجو طللْ دارسُ الآياتِ عافٍ كالخللْ
درسته الرّيح من بين صبا وجنوبٍ درجتْ حيناً وطلْ

(الأصفهاني، د.ت، 132/3)

48/ **المرقش الأكبر:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وقيل اسمه عوف بن سعد بن مالك، وقالوا اسمه ربيعة بن سعد بن مالك، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك صاحبته أسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (ابن قتيبة،1423هـ، 205/1)

[1] أزب: من أسماء الشياطين/ الخلة: الطريقة من الرمل، وجمعها خلال؛ وجمع الجمع أخلة.

وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة. لقب بالمرقش لقوله:

الـــدَّارٌ قَـــفْـــرٌ والـــرُّسُـــومُ كَـــمَـــا رَقَّـــشَ فـي ظَـهْـرِ الأَدِيـمِ قَـلَـمْ

(المرزباني، 1982م، 201)

49/ **المرني:** شاعر جاهلي، اسمه جابر الكلبي، لقب بذلك لقوله:

إذا ما مشى يتبعنه عند خطوه عُيوناً مِراضاً طرفهن روانيا

(السيوطي، 1998م، 375/2)

50/ **المزرد:** شاعر مخضرم، اسمه يزيد بن ضرار الغطفاني، لقب بذلك لقوله في زبدة الرّق:

فجاءتْ بها صفراءُ ذات أسرّة تكادُ عليها ربّةُ النَّحي تكمدُ
فقلت تزرَّدها عبيدٌ فإنَّني لدردِ الشُّيوخِ في السِّنين مزرَّدُ

(ابن قتيبة، 1423هـ، 304/1)

وجاء في المؤتلف والمختلف من يقال له مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي ابن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان أخو الشماخ بن ضرار، وقيل له مزرِّد لقوله يصف زبدة: وذكر البيتين السابقين (الآمدي، 1991م، 250).

51/ **مُزلِج:** شاعر جاهلي، اسمه عبد الله بن مطر، لقب بقوله:

نلاقى بها يوم الصَّباحِ عدوَّنا إذا أكرهتْ فيها الأسنَّة تُزلَّجُ

(الفيروز أبادي، 2005م، مادة: زلج)

52/ **مزلّج:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن مخرم بن زياد الزيادي، لقب بذلك لقوله:

أجـد لـبـانـاتِ الـهـوى لـم تـخـلَّـجِ وســاعـة مـا اسـتـودعـتْ وصـلاً فـزلّج [1]

(المرزباني، 1982م، 226)

53/ **المستوغر:** شاعر مخضرم اسمه عمرو، وقيل عمر بن ربيعة بن كعب بن سعد، وهو قديم من المعمرين وعاش ثلاث مائة وعشرين سنة، لقب بذلك لقوله في فرس:

يَـنِـشُّ المـاءُ فـي الـرَّبَـلاتِ مـنـهـا نشـيـشَ الرَّضـفِ في اللَّبنِ الـوغـيرِ [2]

(المرزباني، 1982م، 213/1)

54/ **المطلِع:** شاعر جاهلي، اسمه ربيعة بن ليث العبدي لقب بذلك لقوله:

فـإن لـم أزرْ سـعـدى بـجُـردٍ كـأنـهـا صـدورُ الـقـنـا يـطـلـعـنَ كـلَّ مـطـلـعِ

(السيوطي، 1998م، 372/2)

55/ **المعقر:** معقر البارقي، قيل اسمه عمرو بن سفيان بن حمار بن الحارث بن أوس بن بارق من الأزد، شاعر جاهلي، وقيل اسمه سفيان بن أوس البارقي، لقب بذلك لقوله:

لـهـا نـاهـضٌ في المـهـدِ قـدْ مـهَّـدتْ لـهُ كـمـا مـهَّـدتْ لـلـبـعـلِ حسـنـاءُ عـاقِـرُ

(المرزباني، 1982م، 204/1)

56/ **معود الحكماء:** وهو معاوية بن مالك بن جعفر، عوَّده قوله:

أعـوَّد مـثـلـهـا الـحـكـمـاءَ بـعـدي إذا مـالَ الـحـقُّ في الأشـيـاعِ نـابـا

---

[1] التزلج: السرعة في المشي (اللسان، مادة: زلج).

[2] واحدتها ربلة، وربلة بفتح الباء وإسكانها هي (كل) لحمة غليظة، هكذا ذكر ابن دريد و(الرضف) الحجارة المحماة وفي الحديث كأنه على الرضف و(اللبن الوغير) لبن تلقى فيه حجارة محماة ثم يشرب أخذ من وغرة الظهيرة وهي أشد ما يكون من الحر ومنه وغر صدر فلان يوغر وغرا إذا التهب من غضب أو حقد.

وله يقول قيس بن مقلد الكليبي:

أتيتُ بنَ سعدٍ بن زيدٍ بحيَّها كتائب يهديها الرَّئيس معوَّدُ

(ابن حبيب، 1973م، 313/2)

ويقال له معوِّذ أيضاً، لقوله في شيء جرى بين بني عقيل وبني قشير فأصلح بينهم وهو غلام حديث السن:

أعوَّذ مثلها الحكماءَ بعدي إذا مالَ الحقُّ في الأشياعِ نابا

(الآمدي، 1991م،247)

57/ **معوذ الفتيان:** هو ناجية الجرمي، جرم بني ربان، وقيل له معوِّذ الفتيان حين قال:

أعوِّذ الفتيانَ بعدي ليفعلوا كفعلي إذا ما جارَ في الحكمِ تابعُ

(الآمدي، 1991م، 248)

58/ **المفترق:** اسمه سيار بن ربيعة اليشكري، وهو جاهلي، لقب بذلك لقوله:

وعند بنات الصَّدرِ مِنّي قصائدٌ أُنهنهُ من ريعانهنَّ و أفترقُ

(السيوطي، 1998م، 377/2)

59/ **المفرِّض:** جاهلي، اسمه زهدم بن معد بن عبد الحارث الشاعر العجلي المعروف بالمفرض، إنما قيل له ذلك لقوله:

أنا المفرِّضُ في جنو بِ الغادرينَ بكلِّ جارِ
تفريض زندة قادح في كلِّ ما يورى بنارِ

(ابن الأثير، د.ت، 243/3)

60/ **مقاس:** مسهر بن النعمان قيل اسمه مسهر، ويكنى أبا جلدة بن النعمان بن عمرو العائذي

لقب بذلك بقوله:

مقستُ لَهُم ليلَ التمامِ بفتيةٍ إلى أنْ بدا خيطٌ من الفجرِ طالعُ [1]

(البكري، د. ت، 213/1)

61/ **مقرن (المعروف بأوفى)** بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تميم: أحد العدّائين المشهورين في الجاهلية (وهم: أوفى، وسليك بن السلكة، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الظبي فيأخذه. وهو من الشعراء أيضا.

وعدَّه ابن حبيب من المشهورين بالوفاء (ابن حبيب، 1973م، 2/ 302)، هو مقرن بن مطر بن ناشرة من بني مازن بن عمرو بن تميم، جاهلي، وهو أحد الرجلين المشهورين بالسعي، كانوا لا يجارون عدواً، وهو أوفى بن مطر وسليك بن السلكة التميمي والمنتشر بن وهب الباهلي، كان الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الظبي فيأخذه وكانوا أيضاً أهدى من القطا وأوفى، وازدرته امرأته، كما يظهر في قوله:

تقولُ المالكيةُ أمُّ قيسٍ رأيتُ مقرناً دونَ المغيبِ [2]
رأيتكَ دون ما قالوا وأنَّى فلاح الشَّيب من بعد المشيبِ
وما يدريكَ ما حسبي إذا ما وجوهُ القومِ كانت كالصَّبيب

(المرزباني، 1982م، 468)

62/ **المقطع:** شاعر جاهلي، اسمه هيثم بن هبيرة بن عبد الله بن عامر بن جندح بن البكاء، لقب بذلك لقوله:

قد كنت أدعى هيثماً فأصابني قوارعُ منها قد نسيتُ المقطعا

(ابن حبيب، د.ت،2/ 312)

[1] مقست لهم بمعنى دخلت بهم، ومقست نفسه وتمقست أي غثت.

[2] يعني نفسه؛ أي دون ما بلغني بالغيب عنه.

63/ **المكدَّد:** مخضرم اسمه شريح بن مرة بن سلمة بن مرة بن حجر الكندي، لقب بذلك لقوله:

سـلـونـي فـكـدّونـي فـإنـي لـبـاذلٌ لكم ما حوتْ كفايَ في اليسـرِ والعسـرِ

(العسقلاني، 1415هـ، 274/3)

64/ **مكلم الذئب:** رافع بن أبي رافع، وذكر ابن اسحاق في المغازي أنه هو الذي حكمه الذئب فيما تزعم طيء، وكان في ضأن يرعاها فقال في ذلك:

فَلَمَّا أَن سَمِعت الذِّئْب نَادَى يبشّرني بِأَحْمَد من قريبِ
فألفيتُ النَّبِي يَقُولُ قولاً صَدُوقًا لَيْسَ بالْقَوْلِ الكذوبِ

(النويري، 1423هـ، 325/18)

65/ **الممزّق:** شاعر جاهلي، اسمه شأس بن نهار العبدي، لقب بذلك لقوله لعمرو بن هند:

فإن كنتُ مأكولاً فكن خيرَ آكلٍ وإلا فأدركني ولمَّا أمزَّقِ

(ابن قتيبة 1423هـ، 387/1)

66/ **المُنصِف:** شاعر جاهلي، اسمه يزيد بن عبد الله الضبي يقول:

كأنّي والكميتُ أجرُّ رمحي بأكثبةِ القصيم على دوارِ
كأنَّ جماجمَ الأبطالِ منَّا ومنهم بيننا فلقُ المحارِ

(المرزباني، 1982م،495)

67/ **النابغة الذبياني:** قال البغدادي عنه هو شاعر جاهلي، اسمه أبو أمامة زياد بن معاوية، ينتهي نسبة إلى سعد بن ذبيان هو أحد شعراء الجاهلية أحد فحولهم والنابغة الشاعر المعروف، قال الأصمعي سألت بشار عن أشعر الناس فقال: أجمع أهل الحجاز على النابغة وزهير، وقصيدة الدالية المشهور التي وصف فيها المتجردة زوجة النعمان بن المنذر عندما سقط نصيفها – وقد كان ينادمه- فلما

سمعها النعمان غضب وتوعده فهرب النابغة بعد ذلك (البغدادي، 1997م 2/ 136-137)، وسمي بذلك لظهوره وقيل لقوله:

وَحَلَّت في بَني القَينِ بنِ جَسرٍ فَقَد نَبَغَتْ لَنا مِنهُم شُؤونُ

والهاء للمبالغة.

(ابن قتيبة،1423هـ،1 / 162)

68/ **النذير:** شاعر جاهلي، اسمه زنير بن عمرو الخثعمي، أرادت زبيد أن تغزو خثعماً فحرسه أربعة نفر منهم، فصادف غرة فعدا عليهم وكان من أجود الناس عدواً قال في ذلك:

أنا المنذرُ العريانُ ينبذُ ثوبَهُ لك الصَّدقُ لم ينبذْ لك الثَّوبُ كاذبُ

فلقب بالنذير العريان. (الآمدي،1991م،167)

69/ **النَّصب:** شاعر جاهلي، اسمه مذعور بن السليل بن ديسق، لقب بذلك لقوله:

إنّي سيغنيني جفاءً عشيرتي نجائبُ ترعاها لنا القينُ أو كلبُ

معقربةُ الأنساءِ مشَّاطة الكلى معوّدةُ الإيجافِ سيرتها النَّصبِ [1]

(المرزباني، 1982م، 475)

70/ **نعامة:** شاعر جاهلي، اسمه بهس بن هلال بن خلف الفزاري، لقب بذلك لطوله (الآمدي، 1991،79) وقيل لقوله:

لأطرقنْ حيَّهم صَباحاً ولأبركنّ بركة النعامه

(السيوطي،1998م، 376/2)

[1] المعقربة: الشديدة الخلق والمجتمعة/ النسوء: التي ظهر حملها/ الإيقاف: نوع من السير، وكذلك النصب، هذه صفات الخيول الأصيلة.

قال ابن حبيب: من بني فزارة بن ذبيان وهو بهس أخو بني عراب بن ظالم فزارة وسمّي نعامة بقوله:

ولأطرقنْ قومًا وهم نيامٌ ولأبركنَّ بركةَ الغمَّامه
قابضَ رجلٍ وباسطَ أخرى والسَّيف أقدمه أمامه

(ابن حبيب،1973م، 2/309)

وهو القائل (مكرهٌ أخوك لا بطل) وقصة المثل: أنه صادف سبعة نفر من أشجع وقد حظروا حظيرة من قصب وناموا فيها فقال بهس لخاله: هل لك في أخذ أعنز سبع رأيتهم ربضا؟ ثم جردوا سيفيهما وصاروا إلى الحظيرة وكان خال بهس قصيرا فحمله فألقاه على القوم فجعل يضربهم بسيفه وبهس معه قتلاهم جميعا فقال له: إنك شجاع، فقال (مكره أخوك لا بطل) (الميداني، د. ت،1/ 152).

المبحث الثاني

من قِيل فيه بيتٌ من الشعرِ فلقِّبَ به

1/ **أربد:** أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الآمديّ، 1991م/29). قال لبيد يرثي أربد بن قيس بن جزء وكان أخا لبيد لأمه، وقد وفد على الرسول ﷺ _ في عام الوفود_ مع عامر بن الطفيل وجابر بن أبي سلمى بن مالك فعرض الرسول عليهم الإسلام فلم يسلموا وفي عودتهم مات عامر بالطاعون، وأصابت أربد صاعقة فأحرقته فقال لبيد:

أخشى على أرْبدَ الحتوفَ ولا أرهبُ نوءَ السماكِ والأسدِ
فجّعني الرَّعدُ والصواعقُ بالـ فارسِ يوم الكريهةِ النَجُدِ [1]

(العامري، 2004م، 34)

وقيل فيه نزلت الآية : **﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾** {الرعد:13} (الطبري،2000م،16/ 394).

[1] النجد: الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره والبيتان من قصيدة في سيرة ابن هشام،940 - 941

2/ **الأصعر:** اسمه إياس بن سعد بن عبيد بن قيس بن الحارث بن سيار بن حيي بن حاطبة بن أسعد بن جذيمة ابن سعد (ابن ماكولا،1990م،96/1) وهو شاعر جاهلي لقب بذلك لقول الشاعر له:

وما زاحمَ الأقوامَ عند ملمةٍ بكبّة جري من صلادم قرحِ
كأصعرَ حمَّال المئينَ الذي به ترى الأمرَ تمّ في كلِّ مسرحِ

(العاني، 1982م، 21)

3/ **بائع الجيران:** شاعر جاهلي، اسمه بلعاء بن يعمر الليثي، وقيل بلعاء بن قيس بن يعمر، وله لقب هو (بائع الجيران) لأنه كان نكداً لجوجاً شكساً وداهية لا يرام ما وراء ظهره، وهو الذي يقول:

وَأَبْغِيَ صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهْ

وقال كلثوم بن رزين بن يعمر بن نفاثة:

تمنَّى بائعُ الجيرانِ سبقي وأنت إذا تلاقيني فرورُ
منت لك أن تلاقيني المنايا أمامَ القومِ أم وحدٌ أسيرُ

وقال ربيعة بن أمية بن زعر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل:

وأفلتَ بائعٌ منّا وخلّى حلائلَهُ وقد بدتِ المعاري[1]

(الجاحظ، 1410هـ، 65)

4/ **جُهنام:** شاعر جاهلي اسمه عمرو بن قطن بن المنذر بن عبدان بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس البكري، قال فيه الأعشى:

دعوتُ خليلي مسحلاً ودعوا له جُهنّام جدعاً للهجينِ المدمَّمِ

(المرزباني، 1982م، 203/1)

[1] معاري المرأة: يداها ورجلاها ووجهها.

5/ **الحادرة:** شاعر جاهلي، اسمه قطبة بن قيس بن الأعظم، واسم الأعظم حبيب بن عبد العُزى، خرج هو وزبان بن سيار يصطادان صيداً، وإنما سمي الحادرة ببيت قاله زبان بن سيار مجيباً له عن شعر قاله فيه:

ذكرتُ اليوم داراً هيجتني لزبَّان بن سيَّار بن عمرِو
ليالي تستبيكَ بجيدِ رئمٍ ومغلوقٍ عليه العزمُ يجري

فقال زبان:

كأنّك حادرة المنكبينِ رصعاء تُنقض في حائرِ
عجوز ضفادع محجوبة ومغلوق عليه العزمُ يجري
ليالي تستبيكَ بجيدِ رئمٍ تُطيف بها ولدةُ الحاضر

(الضبي، 1930م، 49)

6/ **ذو القروح** (القرح): جاهلي، هو امرؤ القيس بن حُجر الكندي، وقيل له ذو القروح لأن ملك الروم لما أمده بالجيش ندم فأنفذ إليه حلة مسمومة فلما لبسها سقط جلده ومات وتقرح. قال الفرزدق:

وهبَ القصائِدَ لي النَّوابِغَ إذْ مضَوْا وأَبو يَزيدَ وذُو القُرُوحْ وجَرْولُ [1]

(ابن قتيبة، 1992م، 121/1)

وهو من الشعراء الذين تعددت ألقابهم؛ وهو حامل لواء الشعر الجاهلي صاحب المعلقة :(قفا نبك...)

7/ **ذو الودعات:** شاعر جاهلي اسمه يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة وقيل إن اسمه نافع بن ثروان (المرزباني،1982م، 495) قال الفرزدق يخاطب جرير:

فلوْ كانَ ذو الوَدعِ ابنُ ثَروانَ لالتَوَتْ بهِ كَفةٌ أعني يزيدَ الهبَنّقا

[1] أبو يزيد هو المخبّل السعدي، وذو القروح هو امرؤ القيس، وجرول هو الحطيئة.

8/ **الشويعر:** شاعر جاهلي اسمه محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن حريم بن جعفي أخي الأشعر الجعفي، ممن سمي محمداً في الجاهلية وهو قديم وكان امرؤ القيس بن حجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فمنعه فقال امرؤ القيس:

أبلغا عني الشُّويعرُ أني عمدٌ عين نكبتهنَّ حريما

(الآمدي، 1991م، ص181)

9/ **عُريب إبط الشمال:** شاعر جاهلي، اسمه معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري، لقب بقول شتيم الفزاري:

أعنتُ عديّاً على شأوها توالي فريقاً وتبقي فريقا
أطعتُ عُريب إبط الشَّمال ينحي بحدِّ المواسي الحلوقا

(المرزباني، 1982م، 392)

10/ **القعطل:** شاعر جاهلي، اسمه ثابت بن سويد بن الحارث الكلبي، لقب بقول شاعر من بني زيد بن ثمامة له:

فظلَّ يمنّيني الأماني خاليا وقعطلَ حتى سئمتُ مكانيا [1]

(الفيروز أبادي، 2005م،1089/1)،

11/ **المتمنَّى:** شاعر مخضرم، اسمه نصر بن الحجاج السلمي، سمع الخليفة عمر بن الخطاب فارعة بنت الهمام تنشد:

هَلْ من سَبِيلٍ إلى خَمرٍ فأشربَها أمْ هَلْ سَبيلٌ إلى نَصرِ بنِ حجّاجِ

فلما أصبح أحضر المتمنى، فلما رآه بهره جماله، فقال أنت الذي تتمناك الغانيات في خدورهن؟ والله لأزيلن عنك رواء الجمال، ثم دعا الحجّام فحلق رأسه، وكانت له جمّة فينانة، فقال: أنت محلوق أحسن.

[1] قعطل، والعطل: السريع/ (اللسان، مادة: عطل)

فقال: أي ذنب لي وذاك؟ فقال: صدقت الذنب لي أن أتركك في دار الهجرة، فنفاه إلى البصرة، وكتب إلى مجاشع بن مسعود: إني سيرت نصر المتمنى بن الحجاج إلى البصرة. (الزركلي، 2002م،22/1)

12/ **المزرد:** شاعر مخضرم اسمه يزيد بن ضرار إنما زرده قول الحادرة:

فقلتُ تزرَّدها يزيدُ فإنَّني لدرد الموالي في السنين مزرَّدُ

(ابن حبيب، 1973م، 2 / 308)

13/ **ملاعب الأسنة:** شاعر جاهلي، اسمه عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري (ابن حزم، 1983م، 285/1)، وهو ابن عم عامر بن الطفيل الفارس الشاعر، لقب بذلك لقول أوس بن حجر له:

ولاعبَ أطرافَ الأسنَّةِ عامرُ فراح له حظٌّ الكتيبة أجمعُ

(العاني، 1982م، 225)

وشاعر آخر لقب بملاعب الأسنة أيضاً، وهو أوس بن مالك الجرمي، قال فيه ابن الغريزة النهشلي

إذا نطقتْ من بطنِ وادي حمامةٍ دعتْ ساقَ حرٍّ فأبكيا فارسَ الوردِ
ومولى فتى الفتيانِ أوس بن مالكٍ ملاعب أطراف الأسنَّةِ والأسدِ

(الآمدي، 1991م، 247)

14/ **المهلهل:** شاعر جاهلي اسمه امرؤ القيس، وقيل عدي بن ربيعة بن الحارث التغلبي، أخو كليب وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكر وتغلب، وسمي مهلهلاً لأنه؛ هلهل الشعر أي أرقَّه ويقال إنه أول من قصّد القصائد. وفيه يقول الفرزدق:

ومهلهل الشَّعراءِ ذاك الأوَّلُ

وهو خال امرئ القيس وجد عمرو بن كلثوم، أبو أمه ليلى" (ابن قتيبة، 1423هـ،288)

15/ **النابغة الجعدي:** شاعر مخضرم، اسمه أبو ليلى قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيع بن جعدة (المرزباني،1982م،321) كان أكبر من النابغة الذبياني، وبقي بعده بقاءً طويلاً وهو أحد المعمرين عاش مائتي سنة ولم تسقط له سن، وكان شاعراً مفلقاً أسلم فحسن إسلامه ومات بأصفهان وهو أحد نعَّات الخيل. قيل أنه لما أنشد النبي ﷺ:

بلغنا السّماءَ مجْدنا وجدودنا وإنّا لنرجو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَراً

قال له النبي ﷺ: أين المظهر يا أبا ليلى؟ فقال الجنة. قال أجل إن شاء الله تعالى. وهو القائل:

الحَمْدُ للّهِ لا شَريكَ لهُ مَنْ لَمْ يَقُلْها فنَفسهُ ظَلَمَا

(المرزباني، 1982م، 321)

ولقبه بذلك حبان بن قيس بن عبد الله في قوله:

ونابغةُ الجعديّ بالرَّمل بيتَهُ عليه صفيحٌ من ترابٍ مُوضَّعُ

(ابن منظور، د.ت، اللسان، مادة: نبغ)

16/ **ناشدُ رجله:** شاعر مخضرم اسمه حاتم وقيل حياص بن عتاب بن قيس بن الأعور بن قشير، قطعت رجله في حروب اليرموك (اليرموك: واد في طرف الغور يصب في نهر الأردن، كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر)، قال فيه الشاعر سؤار بن أوفى بن سبرة بن سلمة بن قشير:

أبو حمل أعني ربيعة لم يزلْ لدن شبّ حتّى مات في الحمدِ راغبا

ومنّا ابنُ عتّابَ وناشدُ رجلَهُ ومنّا الذي أدَّى إلى الحي حاجبا[1]

وقطعت في الحرب رجل حاتم بن عتاب بن قيس بن الأعور بن قشير، وهو الذي كان ينشد رجله وهو يقاتل، فسمّي (ناشد رجله) وذهب إلى قدر زيت تغلي، فأدخل رجله فيها ليكويها ويقطع عنها النّزف.

(الجاحظ، 1410هـ، 368-370)

[1] ابن عتاب هو قيس بن عتاب، نشد الضالة ينشدها نشدة ونشدانا: نادى وسأل عنها طالبا لها، حاجب: حاجب ابن زرارة أسره مالك ذو الرقيبة القشيري.

المبحث الثالث

من لُقِّب بعبارة قالها أو بشيء فعله

1/ **البرك:** هو عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (المرزباني، 1982م، 276) وهو شاعر جاهلي وكان من المشهورين في حرب بكر وتغلب، وهو الذي قال في يوم قضة وبرك على الثنية:

أنا البرك، أبرك حيث أدرك (ابن دريد، 1991م، ص357). أورد الدارقطني: أنه عقر ناقته بالثنية وقال يا معشر بكر انسوا الفرار، ولا يخطرن ذلك منكم ببال فسمي يومئذٍ البرك (الدارقطني، م1986، 1 /248).

2/ **تأبط شرا:** وهو ثابت بن جابر بن عدي بن كعب، أخو بني سعد بن فهم، وسمي تأبط شرا لأن أخوته يخرجون فيطرفون أمهم بما يصيبون، وكان لا يأتيها بشيء، فعيرته أمه بذلك، فأتى غارة ببلاده فأخذ منها أفاعي وحيات، فتأبطها في خريطة وألقاها بين يدي أمه، فقالت له: لقد تأبطت شراً! (ابن حبيب، 1973م، 2/ 306).

أورد البغدادي في الخزانة أن اسمه ثابت، وكنيته أبو زهير بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن وهم بن عمرو بن قيس عيلان. وأمه أميمة من قين: بطن من فهم. في اسم تأبط شرًا أقوال أولها: وهو المشهور، أنه تأبط سيفا وخرج فقيل لأمه: أين هو؟ فقالت: لا أدري، تأبط شرًا وخرج.

الثاني: أن أمه قالت له في زمن الكمأة: ألا ترى غلمان الحي يجتنون لأهلهم الكمأة فيروحون بها! فقال لها: أعطيني جرابك حتى اجتني لك فيه. فأعطته فملأ لها أفاعي من أكبر ما قدر عليه، وأتى به متأبطًا فألقاه بين يديها ففتحته فسعين بين يديها، فقال لها نساء الحي: ماذا كان الذي تأبطه ثابت اليوم؟ قالت: تأبط شرًا.

الثالث: أنه رأى كبشا في الصحراء فاحتمله تحت إبطه فجعل يبول طول الطريق عليه، فلما قرب من الحي ثقل عليه حتى لم يُقَّله، فرمى به فإذا هو الغول! فقال له قومه بم تأبطت يا ثابت؟ فأخبرهم، فقالوا لقد تأبطت شراً.

الرابع: أنه أتى بالغول فألقاه بين يديها، فسُئلت أُمه عما كان متأبطًا، فقالت ذاك؛ فلزمه. (البغدادي، 1997م، 1/ 137).

3/ **الجارود:** شاعر مخضرم، اسمه بشر بن عمرو بن حنش من عبد القيس، فيه يقول الشاعر:

كما جرد الجارود بكر بن وائل. (ابن قتيبة، 1992م، 332).

وقيل لأنه فرّ بإبله إلى أخواله (بني شيبان) وبإبله داء ففشا ذلك الداء الذي يُسمى الجرد[1]، في إبل أخواله فأهلكها.

قال الزركلي: هو سيد عبد القيس (بطن من أسد ربيعة) كان شريفًا في الجاهلية قيل لُقب الجارود بعد واقعة أغار بها على بكر بن وائل فظفر وقالب العرب: جردهم، وأتى النبيّ ﷺ وأسلم وشهد الردة وثبت على عهده (الزركلي،2002م، 2/ 55).

4/ **الحثاث**: شاعر مخضرم، اسمه بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غنم استشهد في خلافة عمر (العسقلاني، 1415هـ،468/1). قال ابن حبيب: اسمه بشر بن دريج بن الحارث بن غنم بن عائذ حثه قوله:

ومشـــهـد أبـطـالٍ شـــهـدتُ كـأنـمـا أحـــثُّـهـم بـالمشـــرفـيَّ المـهـنـدِ

(ابن حبيب، 1973م، 2 / 319)

5/ **صناجة العرب:** شاعر جاهلي، اسمه الأعشى، ميمون بن قيس بن جندل بن شراحبيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، الشاعر المشهور وهو من شعراء المعلقات (المرزباني،1982م، 401)، وسمي صناجة العرب؛ لأنه أول من ذكر الصنج في شعره فقال:

ومســتجيب لصــوت الصَّــنجِ تسـمعُهُ إذا تـرجّـع فـيـه الـقـيـنـةُ الـفضـــلُ

(ابن قتيبة، 1423هـ،251/1)

6/ **غامد:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن عبد الله بن كعب الأزدي، لقب بذلك لأنه أصلح ما كان بين قومه وتغمده وقال:

[1] من الجرد وهو داء يصيب الدواب في مؤخرة عرقوبها حتى يمنعها من المشي والسعي، الجرد مخفف: أخذك الشيء عن الشيء. (اللسان، مادة: جرد).

تـغـمـدتُ شـــرًّا كـان بـيـن عشـــيـرتـي فـأســـمـاني القيـلُ الحضـــوريُّ غـامـدا

وقيل وقع في قومه اختلاف ودماء فأصلح بينهم وحمل عنهم، وخرج إلى ملك من ملوك حمير من حضور، فاسترفد ذلك الملك فسأله عن خبره وخبّره، فقال الملك تغمدت قومك فلقب غامدا (العاني، 1982م، 159).

7/ **الغبّاب:** شاعر جاهلي من ربيعة، وهو ثعلبة بن الحارث لقب بذلك لقوله في البسوس:

أعـدو إلـى الـحـربِ بـقـلـبِ امـرئ يضـــربُ ضـــربـاً غـيـر تـغـبـيـبِ

(السكري، 1963م، 386)

8/ **قاضي الشعراء:** شاعر جاهلي، اسمه زهير بن أبي سُلمى المزني. أبو سُلمى اسمه ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور، وهو من الشعراء المعرقين[1] كان أبو سُلمى يقول الشعر وابناه زهير وأوس، وابنته خنساء ومن ولد زهير بجير وكعب، ومن ولد كعب عقبة وزهير. (النشابي، 1988م، 55-57)

فـإنَّ الـحـقَّ مـقـطـعُـهُ ثـلاثٌ يـمـيـنُ أو نـفـارٌ أو جـلاءُ

يعني: يميناً أو منافرة إلى حاكم يقطع بالبينات أو جلاء وهو بيان وبرهان.

(ابن قتيبة، 1423هـ،140/1)

9/ **المجدَّع:** شاعر جاهلي، اسمه المسيب بن نهار الضبعي، لقب بذلك لقوله:

ألـم تـرني جـدعـتُ عـبسـاً ولـم يـكـنْ بـأوّلِ عـبـدٍ جـدعـتـهُ الـقصـائـدُ

(المرزباني، 1982م،386)

[1] والمعرق من الشعراء من توالى له خمسة أو أقل أو أكثر، كلهم يقولون الشعر.

10/ **المزدلف:** شاعر جاهلي، اسمه عمرو بن يعسوب من ربيعة الشيباني، وهو المزدلف لأنه قال لقومه وهو في حرب: "ازدلفوا قِيد رمحي"[1] (ابن حزم، 1983م، 323).

11/ **المسيب:** قيل اسمه زهير بن علس بن عمرو بن حمامة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جُلى بن أحمس بن ضبيعة، سمي المسيب حين أوعد بني عامر بن ذهل فقالت بنو ضبيعة: (قد سيبناك والقوم) (ابن سلام، د. ت، 156/1).

12/ **مقاس:** وهو مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة، وعداده في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة، بن ربيعة بن نزار. (ابن الكلبي، د.ت، 1/ 28). وقيل: اسمه مسهر ويكنى أبا جلدة وقال ابن الكلبي اسمه يعمر بن عمرو، لقب مقاساً بقوله:

مَقسْتُ بهم ليلَ التمام مسهرًا إلى أنْ بدَا ضوءٌ من الفَجرِ

ويروى: (مقست لهم) بمعنى دخلت بهم. وذكر اللغويون أن اشتقاق اسمه من قوله مقست نفسه، وتمقست أي غثت (البكري، د: ت، 213/1).

13/ **المكدَّد:** مخضرم اسمه شريح بن مرة بن سلمة بن مرة بن حجر الكندي، لقب بذلك لقوله:

سلوني فكدّوني فإنّي لباذلٌ لكم ما حوتْ كفايَ في اليسرِوالعسرِ

(العسقلاني، 1415هـ، 274/3)

14/ **المكواة:** شاعر جاهلي، اسمه عبد الله بن خالد بن عابد بن حجبة بن عمرو بن عبد الله بن عابد (ابن حبيب، د، ت،319/2)، لقب بذلك لكثرة ذكره كلمة الكي في شعره: قال:

ومثلكَ قدْ عللت بكأسِ غيظٍ وأصيدَ قدْ كويتُ على الجبينِ

وقال أيضاً:

وإنّي لأكوي ذا النَّسا من ظلاعِهِ وذا الغلقِ المعيّ وأكوي النَّواظرا[2]

[1] أي اقتربوا، والازدلاف: الاقتراب، والزلفة: المنزلة في التنزيل.

[2] الغلق العيي: الذي لا يفصح.

وقال أيضًا:

لـجـيـم وتـيـمُ الله عـزّي ونـاصـــري وقـيـسٌ بهـا أكـوي الـنَّـواظـرَوالصَّـــدا

(النشابي، 1988م، 26)

15/ **منهب الرزق:** شاعر جاهلي اسمه نهيك بن مالك لقب بذلك لأنه قدم مكة بطعام ومتاع للتجارة فرآهم مجهودين فأنهب العير بما عليها فعاتبه خاله بعكاظ فقال له:

يـا خـالُ ذرني ومـالي مـا فـعـلـتُ بـه ومـا يصـــيـبُـكَ مـنـه أنـني مُـودي

(العاني، 1982م، 228)

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي اهتمت بتلقيب الشعراء الجاهليين والمخضرمين، ثبت أن التلقيب كان منتشراً بين عامة الناس، والشعراء خاصة منذ قديم الزمان، وقد علقت هذه الألقاب بهم لأسباب مختلفة؛ فمنهم من لقب ببيت شعر قاله أو قيل فيه. ومن نتائج هذه الدراسة:

- أنّ الشعراء في العصر الجاهلي والمخضرمين منهم قد تعددت ألقابهم وصارت أكثر شهرة من الأسماء وطغت على أسماء بعضهم فأصبحوا لا يعرفون إلا بها مثل المهلهل وامرؤ القيس.
- وبعض الألقاب أطلقت على أكثر من شاعر في أكثر من عصر مثل: الأعشى فقد أطلق على أكثر من عشرة شعراء حملوا هذا اللقب، وكذلك النابغة فقد أطلق على ثمانية شعراء أشهرهم الذبياني والجعدي.
- وأن بعض الشعراء لهم أكثر من لقب مثل بائع الجيران ولقبه الآخر المحجب، وامرئ القيس ولقبه الملك الضليل.
- وبعض الألقاب كانت من أفعال فعلها الشعراء مثل البرك.
- وهناك من تعددت أسباب تسميته باللقب الذي أطلق عليه وأبرز مثال لذلك: تأبط شرا.

المصادروالمراجع

أولاً: **القرآن الكريم**

ثانيا: الكتب

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، **اللباب في تهذيب الأنساب**، دار صادر، بيروت، د.ت.
- الأصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين بن محمد، **الأغاني**، دار الثقافة. بيروت. (د: ت).
- الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**، تحقيق الأستاذ الدكتور: ف.كرنكو، دار الجيل. بيروت، ط1411،1هـ، 1991م.
- البصري، علي بن الفرج الحسن الدين أبو الحسن البصري، **الحماسة البصرية** تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، د. ت
- البغدادي، عبد القادر **خزانة الأدب ولب لباب العرب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418هـ، 1997م.
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري:
  - **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**، تحقيق وتصحيح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د، ت.
  - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، عالم الكتب – بيروت، ط3، 1403هـ.
- ابن ثابت، حسان بن ثابت الأنصاري، **ديوانه**، تحقيق: سيد حنفي، مصر 1974م.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب:
  - **البرصان والعرجان والعميان والحولان**، دار الجيل، بيروت، ط1، 1410هـ
  - **البيان والتبيين**، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423 هـ
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ، 1987م.
- ابن حبيب، أبي جعفر محمد، **ألقاب الشعراء في نوادر المخطوطات**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2، 1393هـ، 1973م.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ، 1983م.
- خليف، يوسف خليف، **الشعراء الصعاليك**، دار المعارف، ط4، د. ت.

- الدارقطني، أبو الحسن علي بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني، **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1406هـ،1986م
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل. بيروت، لبنان، ط1، 1411هـ، 1991م.
- ابن رشيق أبو علي الحسن ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، تحقيق: محمد محي الدين، دار الجيل، ط5، 1401هـ،1981م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، **الأعلام**، دار العلم للملايين، ط15، مايو 2002م.
- الزمخشري، جار الله، **ربيع الأبرارونصوص الأخيار**. مؤسسة الأعلمي بيروت، ط1، 1412 هـ.
- السكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، **شرح ما يقع فيه التصحيف**، تحقيق: عبد العزيز أحمد مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1383هـ، 1963م.
- ابن سلام الجمحي، **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، د. ت.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وآدابها**، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ 1998م.
- الضبي، أبو العباس المفضل بن محمد الضبي، **المفضليات**، شرح أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، تنقيح: كارولس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1930م.
- الطبري محمد بن جرير الطبري، **تفسير الطبري، (جامع البيان)** تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ،2000م.
- العامري، لبيد بن ربيعة العامري، **الديوان**، اعتنى به حمد طمّاش، دار المعرفة ط1 ،1425هـ 2004م.
- العاني، سامي مكي، **معجم ألقاب الشعراء**، مكتبةٍ الفلاح، ط1، 1402هـ،1982م.
- ابن عبد ربه، أبو عمرو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، **العقد الفريد**، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 ،1404هـ.
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر:
  - **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب. بيروت، ط1، 1415هـ.
  - **نزهة الألباب في الألقاب**، مكتبة الرشد الرياض، ط1 ،1409هـ.1989م.
- الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت. لبنان، ط8، 1426هـ، 2005م.

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، **الشعر والشعراء**، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، **المعارف**، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1992م.
- القرشي، أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب، حققه محمد علي البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، **المحمدون من الشعراء**، حققه: حسن معمري، راجعه: حمد الجاسر، دار اليمامة،1390 هـ، 1970م.
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن الكلبي، **جمهرة أنساب العرب**. دار المعارف. د.ت.
- ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، ط 1، 1411هـ، 1990م.
- المرزباني، الإمام أبو عبيدة محمد بن عمران، **معجم الشعراء**، تصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور: ف. كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1402،2هـ،1982م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، **لسان العرب**، دار صادر .بيروت، ط3، 1414هـ.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيي الدين، دار المعرفة .بيروت لبنان. 1991م.
- النشابي، أبو المجد أسعد بن إبراهيم الشيباني المعروف بمجد الدين النشابي الإربلي، **المذاكرة في ألقاب الشعراء**، تحقيق: شاكر العاشور، ط1، 1988م.
- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1423هـ.
- ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي، **معجم البلدان**، دار صادر - بيروت ط 2، 1995م.